مذاهب بنيا ذكر بانحو قوله تعالى فاما الذين امنوا فيعلمون الاية وقوله
تعالى فقال رب ان ابني من اهلي الاية والمراد بالمفرد هٰهنا
ما ليس بمثنى ولا مجموع بقرينة ذكرهما بعده والجمع المكسر
لانه لا يطلق في الاصطلاح الا على الجمع وهو ما تغير بناء واحده
المنصرف قال في ايضاح المفصل فسر والمنصرف بانه الذي يدخله
الحركات الثلثة والتنوين لعدم شبهه الفعل فهذا لا يصدق المعرب
بالحروف فلا يرد الاسماء الستة واما الجواب بانها ملحقة بهما وفي
حكمهما فلا يدخل في المفرد ففاسد لان الالحاق انما يكون فيما كان
في حكم الملحق به من كل وجه ككلا واثنين كعشرين واولي وكواديد
بالمفرد ما سبق مع زيادة وما ليس في حكمهما ولو بوجه فهذا لمع كونه
خارجا عن المعاني الاربعة له مقابل المضاف والمركب والجملة
والمثنى والمجموع وعدم القرينة غير معقول اذ فيه اخراج عما يشاركه
في الحقيقة وفي بعض الاحكام مثل كون الاعراب تاما او خال
فيما نخالفه فيهما المجرد المشاركة وكذا الجواب بان القضية مهملة
او ان الاستغراق يوجب اشتمال الافراد لا اشتمال احوالها
فاسد اذ الغرض ضبط اعراب انواع المعرب واصناف الاعراب
واذا لا يحصل الا بالاستغراق الافراد والاحوال والا يبقى

مهملات

مهملات لا يعرف كيفية اعرابها على ان اشتمال الافراد ايضا لا يستقيم
في ذو ثم اعلم ان الاصل في الاعراب الحركة لخفتها وعدم الشركة
لئلا يختل الغرض فان الواحد اذا جعل علامة لشيئين على سبيل
البدل اوجب اللبس فيحتاج الى علامة اخرى فما كان على هذين
الاصليين اعني المفرد والمكسر المنصرفين لا يحتاج الى علة
وبيان وما خرج منهما او من احدهما فيحتاج بالضمة اي ملابس
بالضمة مرفوعا والفتحة منصوبا والكسرة مجرورا نحو جاءني زيد
ورجال ورايت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال والقسم الثاني
اعني ما يكون ببعض الحركات نوعان الاول ما يكون المتروك
فيه الفتحة واشار اليه بقوله والجمع المؤنث السالم لما سبق
في المكسر وهو ما زيد في اخره الف وتاء للجمع مؤنثا واحده او مذكرا
نحو قوله تعالى اشهر معلومات والتسمية بالمؤنث باعتبار
الاصالة والغلبة ملابس بالضمة مرفوعا والكسرة منصوبا
ومجرورا نحو جاءتني مسلمات الى اخره وحمل نصبه على الجر ليكون على
وتيرة اصله اعني المذكر السالم على ما سيجيء والنوع الثاني ما يكون
المتروك فيه الكسرة واشار اليه بقوله وغير المنصرف سيجيء
ملابس بالضمة مرفوعا والفتحة منصوبا ومجرورا حمل جره على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)